

المجلد (١٤)، العدد (٤٨)، الجزء الثاني، مايو ٢٠٢٢، ص ١٣٥ - ١٦٨

## معوقات التعليم عن بُعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم في منطقة القصيم

إعداد

أ.د/ مكي محمد مغربي

أستاذ الفئات الخاصة  
كلية التربية، جامعة القصيم

أ/ نوره بنت عبدالله العجيل

باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الموهبة والتفوق،  
كلية التربية، جامعة القصيم

## معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم في منطقة القصيم

إعداد

أ/ نوره بنت عبدالله العقيل (\*) &amp; أ.د/ مكي محمد مغربي (\*\*)

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم في منطقة القصيم، وإلى التعرف على الفروق في معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم تبعاً لمتغيري (الجنس - المرحلة الدراسية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، باستخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) طالباً وطالبة، و(٧٩) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين الطلبة الموهوبين على معوقات تطبيق التعليم عن بعد وأبرزها المعوقات المتعلقة بالتعلم وطرق التدريس وأقلها المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب الآلي، كما أوضحت النتائج أن هناك موافقة بين معلمي الطلبة الموهوبين على معوقات تطبيق التعليم عن بعد في منطقة القصيم وأبرزها المعوقات المتعلقة بالطلبة وأقلها المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، كما بينت النتائج أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين باختلاف متغيري (الجنس - المرحلة الدراسية)، كما لا توجد هناك فروقاً حول الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين باختلاف متغير الجنس، في حين أن هناك فروقاً حول الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد في منطقة القصيم من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين باختلاف متغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة المتوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** المعوقات، التعليم عن بعد، الطلبة الموهوبين، معلمي الطلبة الموهوبين.

(\*) باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الموهبة والتفوق، كلية التربية، جامعة القصيم. إيميل: 411207291@qu.edu.sa

(\*\*) أستاذ الفئات الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم. إيميل: 4090@qu.edu.sa

(بحث مسنل من رسالة ماجستير بعنوان: معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم في منطقة القصيم. قسم التربية الخاصة، جامعة القصيم).

## **Obstacles to Distance Education from the Point of View of Gifted Students and Their Teachers in the Qassim Region** □

*By*

**Noura Abdullah Alaqeel & Makky Mohammed Maghrabi**

---

### **Abstract**

The study aimed to identify the obstacles to the use of distance learning in distance education from the point of view of for gifted students and their teachers in in Al-Qassim Region, And the differences due to the variables to the sex and the learning stage, and adopted the descriptive survey method, The questionnaire was a tool for applying this study, The research sample included (275) students and (79) teacher, The most prominent results are: There is neutrality between approval and rejection of gifted students with regard to the obstacles to the application of distance education; Approval of Teachers of gifted students regarding the obstacles to using Distance learning in Al-Qassim Region, The most prominent of them are the obstacles related to students, and the least obstacles related to school administration; no statistically significant differences in the obstacles to the use of distance learning in distance education from the point of view of for gifted students due to the variables to the sex and the learning stage, and their teachers due to the variables to the sex, and no statistically significant differences due to the variable to the learning stage, For middle school teachers.

**Keywords:** obstacles, distance education, gifted students, gifted students' teachers.

**المقدمة:**

يشهد هذا العصر تطوراً سريعاً في مجال التكنولوجيا والاتصالات وتقنية المعلومات، ففي نهاية القرن العشرين ظهر الإنترنت الذي أدى إلى تقارب المكان والزمان والذي حوى على كل جوانب الحياة؛ الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والتعليمية، والتي بدورها أسهمت في تطور التعليم، إذ دخلت التقنية الحديثة في عدد من مجالات الحياة المختلفة، كالمجال الاجتماعي والتجاري والتعليمي وغيرها على المستوى العالمي، فالمجال التعليمي حصل على نصيب كبير في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في كثير من الدول المتقدمة، مما أدى إلى ظهور التعليم الإلكتروني الذي يعد داعماً ومساعداً للتعليم التقليدي، وليس بديلاً عنه الغديان (٢٠٠٩). ولهذا سعت الدول إلى الاستفادة من هذا التقدم لتطوير التعليم وتوظيفه إلكترونياً، وللوصول إلى مستويات جديدة بمكانته في المجتمع، فهذا التقدم فرض واقعاً جديداً على طرائق التعليم والتدريس والمناهج والاستراتيجيات والتي أسهمت في تطوير نظريات التعليم ومفاهيمه (الدهشان، ٢٠٢٠).

ومن هذه التطورات هو التعليم الإلكتروني والذي يستخدم جميع النشاطات التعليمية من الوسائط المتعددة؛ كالصوت والصورة، والملفات الدراسية، والمكتبات الرقمية، وملفات خاصة لكل طالب، ومجموعة من الغرف الدراسية والمنصات. وإمكانية الرجوع للمحتوى التعليمي الوارد ذكره في هذه المنصات والغرف الدراسية، عبر وسائل إلكترونية عديدة؛ كالبريد الإلكتروني، ومنصة البلاك بورد Black bord، وZoom زووم، ويسهم في سهولة التواصل مع المعلم دون التقيد بالوقت والمكان الحضوري المعتاد في المدرسة (قناوي، ٢٠٢٠).

ولتحقيق الاستفادة من هذه التقنية في التعليم، ولما من التعليم من أهمية كبيرة، لجأت الدول إلى التعليم عن بعد، بعد أن أصاب العالم وباء كورونا (COVID-19)، وكانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي أعلنت عن اتجاهها للتعليم عن بعد، إذ أعلنت وزارة التعليم عن اعتمادها لنظام التعليم عن بعد لجميع المراحل التعليمية في المدارس والجامعات، وتأكيداً لتطبيق آليات وتقنيات التعليم عن بعد بالشكل الصحيح وعلى أفضل المعايير، وأشارت إلى أهمية استمرارية العملية التعليمية من حيث تطويرها وتقييمها لضمان ذلك، الأمر الذي صنع تحدياً كبيراً على القائمين على العملية التعليمية لاستمرار التعليم عن بعد على أفضل وجه (سياف ومحمد، ٢٠٢١).

فمن المهم لنا كتربيين معرفة رؤية الطلبة والمعلمين لهذا النوع من التعليم واحتياجاتهم في ظل هذه الظروف، ومنهم الطلبة الموهوبين؛ كونهم فئة غالية وثرورة وطنية في المجتمعات، إذ يسهمون في ازدهاره وتقدمه. كما أوضحت بوتس (Poots, 2019) إمكانات التعليم عن بعد في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، والذي جعل هذا النوع من التعليم موضوعاً ذا أهمية كبيرة في تعليم الموهوبين، فالتعليم عن بعد لديه القدرة على الوصول لكل الطلبة من مختلف المدارس وفي أي مدينة وعلى مستوى واحد يتناسب مع قدراتهم العالية.

هناك بعض العقبات والصعوبات التي قد تواجه التعليم عن بعد، رغم أهميته ومميزاته العديدة، إذ أشارت بوتس (Poots, 2019) إلى بعض المعوقات التي يواجهها الطلبة الموهوبون في التعليم عن بعد، فكان توجه الطلبة الموهوبين بتفضيلهم التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد؛ بسبب قلة التفاعل الاجتماعي، وتفوق جودة التعليم بالفصل الواقعي عن الفصل الافتراضي.

أما بالنسبة للمعلمين في التعليم عن بعد، فقد أشارت دراسة شحاته (٢٠٢١) إلى أن المعلمين لم يلغ دورهم بل بالعكس، أصبح دورهم أكثر اتساعاً من كونه تعليماً فقط، فكان أكثر تعقيداً وأهمية، فهو ذو كفاءة عالية حينما يعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية، فقد أصبحت مهنته من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم عن بعد، والناقد والموجه والمدير للمشروع البحثي، فيكون دور الطلبة البحث عن المعلومات والنتائج بأنفسهم، ويكون دور المعلمين التوجيه والحوار ومتابعة الطلبة أثناء سير عملية التعلم.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة لتنفيذ التعليم عن بعد بأجود صورة، فهناك معوقات تحول دون تطبيقه تطبيقاً كافياً، وبحسب بعض الدراسات مثل دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) والرنيتسي (٢٠٢٠) التي أشارت بأن أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين هي ضعف البنية التحتية، ومحدودية المحتوى الإلكتروني المناسب، وانعدام التواصل المباشر، وعدم تقبل الكثير من المعلمين للمستحدثات التقنية الجديدة.

من خلال ما سبق، يتضح وجود معوقات تواجه المعلمين والطلبة فيما يخص التعليم الإلكتروني عن بعد، والتي تحول دون تحقيق الفائدة الكبرى للتعليم عن بعد، سواء أكانت تعليمية أم تقنية أم شخصية. ستركز هذه الدراسة على تبيان عدد من المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين

ومعلميهم، كونهم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية للطلبة الموهوبين، للوصول إلى حلول ونتائج إيجابية؛ كون هذا النوع من التعليم اعتبر توجهاً سيعتمد في المستقبل.

### مشكلة الدراسة:

يعد التعليم عن بعد خياراً استراتيجياً في الأنظمة التعليمية هذا قبل جائحة كورونا، وبعد أن حلت الجائحة كان هو الخيار الأوسع في التعليم، والذي زادت أهميته في ظل هذه الظروف الراهنة، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بجودة هذا النوع من التعليم؛ للوصول إلى نتائج ومخرجات تعليمية إيجابية للطلبة.

وعلى الرغم من الفائدة الكبيرة لهذه التكنولوجيا في عصرنا الحديث، إلا أنها لا تخلو من بعض المعوقات والسلبيات، والتي تحد دون القيام بالعملية التعليمية بشكل فعّال، والميدان التربوي بحاجة إلى معرفة هذه المعوقات للحد منها وإيجاد حلول لها، واتخاذ الإجراءات اللازمة للوصول إلى مخرجات تعليمية فعالة. فالبيديوي (٢٠١٧) ذكر بعض المعوقات التي تواجه المعلمين؛ ومنها قلة خبرة المعلم في استخدام التعليم الإلكتروني، وافتقار الطلبة للدعم والتحفيز من قبل المعلم، وكما أوضحت ثومسون Thomson (2010) إلى أن أبرز المعوقات التي واجهت الطلبة الموهوبين في التعليم عن بعد هي صعوبات في التواصل، والثقة المفرطة بقدرة الطالب على العمل بشكل مستقل. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة؛ بأن معوقات التعليم عن بعد التي تواجه الطلبة الموهوبين ومعلميهم وبالأخص في المملكة العربية السعودية، لا تزال مجهولة في الميدان التربوي -على حد علم الباحثة- والميدان بحاجة إلى التعرف عليها في مختلف المراحل الدراسية، لجميع الطلاب وبالأخص الموهوبين، وهذه ما سنتناوله هذه الدراسة؛ الكشف عن معوقات التعليم عن بعد التي تواجه الطلبة الموهوبين ومعلميهم، أملاً في تحسين هذا النوع من التعليم وتطويره.

ومن ثمّ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- ١- ما معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم؟
- ٢- ما معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم تعزى لمتغيري (الجنس- والمرحلة الدراسية)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم تعزى لمتغيري (الجنس - والمرحلة الدراسية)؟

### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم عن بعد.
- ٢- التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في التعليم عن بعد.
- ٣- التعرف على الفروق في المعوقات عند الطلبة الموهوبين من خلال متغير الجنس (ذكور-إناث).
- ٤- التعرف على الفروق في المعوقات عند الطلبة الموهوبين من خلال متغير المرحلة الدراسية (متوسط- ثانوي).

### أهمية الدراسة النظرية:

التعليم الإلكتروني في تطور مستمر يوماً بعد يوم وتتقدم أهميته وحاجته، وهذا ملموس في التحول مع الظروف الحالية من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد، فمن الأهمية بمكان معرفة المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم عن بعد، باعتبار التعليم عن بعد التوجه الحالي واعتمد اعتماداً كبيراً في ظل هذه الظروف، ومن ثمَّ، فإن هذه الدراسة سُسَّهم في وضع بعض الاقتراحات التي يمكن أن تفيد في التغلُّب على معوقات التعليم عن بعد التي تواجه الطلبة والموهوبين ومعلميهم.

### أهمية الدراسة التطبيقية:

تصميم استبانة للتعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة والمعلمين، مما يفيد في تلافي تلك المعوقات، والاستفادة منها للجهات المختصة في وزارة التعليم؛ للرفع من مستوى فاعلية هذا النوع من التعليم، وتخطي بعض معوقاته التي واجهت الطلبة الموهوبين ومعلميهم، واستفادة العاملين بمراكز الموهوبين والباحثين من النتائج والمقترحات والتوصيات في الدراسة الحالية.

### حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طُبِّقت هذه الدراسة على الطلبة الموهوبين ومعلميهم في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة القصيم.

الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢١-١٤٤٣).

الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة على مدارس الموهوبين والموهوبات ومراكزها في منطقة القصيم. الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم في منطقة القصيم

## مصطلحات الدراسة:

### ١- المعوقات (Obstacles):

قامت العتيبي (٢٠١٤) بتعريف المعوقات بأنها "مجموعة من المشكلات أو الصعوبات التي تحول دون استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني".  
التعريف الإجرائي: معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الاستباننتين المُعدتين في هذه الدراسة.

### ٢- التعليم عن بعد (online education):

هو نوع من أنواع التعليم المتجدد والقائم على التكنولوجيا والاتصالات الحديثة، واستخدامها في عرض ونقل المحتوى التعليمي، والتي تسمح باتصال الأطراف التعليمية من الطلبة والمعلمين ببعضهم (الزنادي ٢٠٢٠).

### ٣- الطلبة الموهوبين (Gifted students):

تُعرّف وزارة التعليم السعودية الطلبة الموهوبين، في الدليل الإجرائي والتنظيمي لبرنامج رعاية الموهوبات المدرسي (١٤٣٨ / ٢٠١٦) بأنهم:

الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدِّرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصّة، قد لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية. (ص. ٤)

التعريف الإجرائي: الطلبة الذين صُنِّفوا كونهم موهوبين وفقاً لمقياس موهبة من المركز الوطني للكشف عن الموهوبين الذي يجريه مركز قياس.



#### ٤- معلم الطلبة الموهوبين:

تُعرّف وزارة التعليم السعودية معلم الطلبة الموهوبين في الدليل الإجرائي والتنظيمي لبرنامج رعاية الموهوبات المدرسي (٢٠١٦/١٤٣٨) بأنهم:

هو المعلم المكلف رسمياً من صاحب الصلاحية للعمل معلم للموهوبين في مدارس التعليم العام. وهو معلم مدرب ومؤهل للتعامل مع الموهوبات من خلال تنفيذ البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين وفق البرامج الإثرائية المعتمدة، وتقديم الدعم لمعلمات المقررات داخل فصل الموهوبين التجميعي.

**التعريف الإجرائي:** هم معلمو الطلبة الموهوبين المكلفين رسمياً من إدارة التعليم بمنطقة القصيم في مراكز الموهوبين والمدارس التي تضم طلبة موهوبين.

#### الإطار النظري:

##### التعليم الإلكتروني E-Learning:

هو نوعٌ من أنواع التعليم الذي يعتمد على الحاسوب أو الوسائط المتعددة وغيرها من ناقلات الدروس والمعلومات إلكترونياً، ليتعلم ويستفيد الطلبة منها وتشبع رغباتهم وحاجاتهم من خلال التعليم الإلكتروني (حرابي وآخرون، ٢٠٢١). كما أشارت دراسة مجدي (٢٠١٩) بأن التعليم الإلكتروني هو دمج التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات من أجهزة شبكة الإنترنت وخدماتها وبرامجها في العملية التعليمية والتعلمية، وذلك من أجل رفع مستوى إجراءاتها ومخرجاتها.

##### أهداف التعليم الإلكتروني عن بعد:

تتنوع أهداف التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع أهداف المنظومة التربوية، وبما يتناسب مع ظروف العملية التعليمية ومع المرحلة العمرية والدراسية للطلبة، حيث أشارت الأشقر وآخرون (٢٠١٩) عدة أهداف للتعليم الإلكتروني بأنه يحسن جودة المصادر والمقررات والبرامج ويحسن جودة عملية التعليم ونتائجها ومخرجاتها، وتحقيق متعة أكبر مع التعليم الإلكتروني. ويسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق عدة أهداف لتدريس الطلبة الموهوبين، ومن أهمها خلق شبكات تعليمية إلكترونية حديثة؛ لجعل المؤسسات التعليمية تعمل بانتظام على جميع الأصعدة، ولما من البيئة التعليمية من أهمية، فالتعليم الإلكتروني يوفّر بيئة غنية بأحدث التقنيات التكنولوجية المتنوعة، سواء

أكانت معرفية أم مهارية تفيد الطلبة الموهوبين، وتشجعهم على التفاعل النشط مع أقرانهم. ويهدف تدريس الطلبة الموهوبين من خلال التعليم الإلكتروني عن بعد إلى إتاحة الفرص للطلبة إلى معرفتهم بأنواع الأنشطة المختلفة سواء أكانت أكاديمية أم ترفيهية أم اجتماعية أم رياضية، ويتيح - أيضاً- لأولياء الأمور متابعتهم للمستوى الدراسي لدى أبنائهم في جميع المواد الدراسية عبر طرق إلكترونية (سعادة، ٢٠١٠؛ زعباط، سعداوي، ٢٠٢٠).

### خصائص التعليم الإلكتروني عن بعد:

أشارت بعض الدراسات مثل دراسة الغديان (٢٠١٢) ورمضان (٢٠٢٠) إلى جملة من خصائص التعليم الإلكتروني والتي من أهمها أن الطالب لا يتقيد بمكان معين عند تلقيه هذا النوع من التعليم؛ لتميزه بالمرونة في كلِّ زمان ومكان، ويساعد الراغبين في التعلم داخل المجتمع والتعامل معهم بحسب إمكانياتهم وقدراتهم، وهذا بدوره يوفر من التكلفة والوقت. أمّا من ناحية طرق التدريس المتّبعة في التعليم الإلكتروني فيكون فيها عنصر المتعة أكثر من التعليم التقليدي؛ فلا تسير العملية التعليمية سيراً جامداً، بل بطرق حديثة عن طريق الوسائط المتعددة بالصوت والصورة وغيرها، وبهذا تتحقق الفائدة مع المتعة معاً في العملية التعليمية.

### خصائص تعليم الطلبة الموهوبين:

تساعد معرفة خصائص تعلم الطلبة الموهوبين من قبل المعلم على تقديم الرعاية المناسبة لهم (اليمني، ٢٠١٤). فيذكر عياصرة وإسماعيل (٢٠١٢) مجموعة من الخصائص والسمات المتنوعة التي يملكها الطلبة الموهوبين فيما يخص التعليم وهي: سرعة اكتسابهم للتعلم بغض النظر عن صعوبة المادة الدراسية، وتحصيلهم الأكاديمي العالي، أيضاً القدرة على حل المشكلات وفهمها، وتمكنهم العالي من التعلم بكلِّ سلاسة وسهولة. وفي دراسة ذكرت أهمية المنهج الدراسي للموهوبين وضرورة استيفائه لجميع خصائصهم، يذكر أبارو (٢٠٠٧) بمواصفات المنهج المناسب للموهوبين الذي يلبي حاجاتهم واتجاهاتهم. ولكي يتسنى للمربين تطوير القدرات العقلية للموهوبين والمتفوقين، يجب أن يتصف منهج الموهوبين بالتشجيع على التعمق في مجالات الاهتمامات الخاصة، واحتوائه على نشاطات معقدة تتطلب عمليات تفكير عالية، وأن يحرص المعلم على

المنهج بأن يوفر لهم فرصاً كثيرة لاكتساب القدرات والمهارات القيادية، ويشجعهم على ممارسة التفكير الإبداعي البناء، وأن يوفر فرصاً كافية لتوسيع قاعدة المعلومات والقدرات اللغوية (علي والسيد، ٢٠٢١).

## الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني بجميع أشكاله، وبمميزاته ومعوقاته، من وجهات نظر مختلفة. في هذه الدراسة سيتم تناول الدراسات التي تناولت معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر الطلبة أو المعلمين أو كليهما.

أوضحت دراسة ثومسون (Thomson, 2010) إلى معرفة معوقات التعلم عبر الإنترنت من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمعلمين في أمريكا، واتبعت الدراسة المنهج النوعي والكمي، وكانت العينة (٢٨) معلماً، و(٦٥) طالباً موهوباً، وكانت أداة الدراسة مقابلات مع الطلبة والمعلمين الذين قدموا العديد من الدورات التدريبية للموهوبين، وأظهرت النتائج بأن المعلمين غير قادرين على تقديم دورات تدريبية متنوعة، ولا تتوفر لديهم الموارد اللازمة لمستوى الموهوبين العالي، كما ذكرت الدراسة أن أحد أبرز المعوقات التي واجهت أفراد العينة هي معوقات في التواصل، وثقة المعلمين المفرطة بقدرة الطلاب على العمل بشكل مستقل.

بينما توصلت دراسة بيكانو وآخرين (Picciano et al., 2011) إلى معرفة دور التعليم عن بعد من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية في أمريكا، وكان منهج الدراسة استكشافياً استقصائياً، وبلغت عينة الدراسة (٨٧٦) طالباً وطالبة، وخلصت النتائج إلى أن التعليم عن بعد أصبح جزءاً لا يتجزأ من عمليات تطوير التعليم في المدارس، ويحقق التعليم عن بعد تقدماً ملحوظاً في البرامج الأكاديمية من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية.

كما هدفت دراسة اليماني (٢٠١٤) إلى معرفة معوقات التعليم الإلكتروني ومميزاته في التعليم العام من وجهة نظر الموهوبين والموهوبات في مصر، والتعرف على الفروق بين المعوقات والمميزات تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الدراسة وهي الاستبانة، وطبقت على عينة بلغ عددها (٧١) طالباً وطالبة

من الموهوبين والموهوبات، وأشارت النتائج إلى أن التعليم الإلكتروني يعد عائقاً من حيث مستوى المسؤولية عند الطالب، وكمية التشتت التي تصيبه جراء تنقله بين الصفحات والمواقع، وهذا بدوره يعطل دور التعلم الذاتي عند الطلبة، وأوضحت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الموهوبات بالنسبة للمعوقات، وبوجود فروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة المتوسطة في المعوقات.

وكما أوضحت دراسة جيلبرت (Gilbert, 2015) إلى معرفة مجموعة من المميزات والمعوقات في التعليم عن بعد التي تواجه الطلبة من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية في أمريكا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٠ طالباً، وكانت أداة الدراسة استبانة، وأشارت النتائج إلى بعض المعوقات ومنها القيود الزمنية على الطلاب، من حيث المواعيد النهائية للمهام الموكلة إليهم، وأيضاً التكلفة العالية وقفت حاجزاً أمام إعطاء جميع الطلبة المتطلبات التكنولوجية الكاملة، وإلى افتقار أغلب الطلبة إلى شبكة الإنترنت في المنزل، وإلى صعوبة التواصل وتلقي المساعدة من المعلم وجهاً لوجه.

بينما توصلت دراسة المزين (٢٠١٦) إلى معرفة معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وبلغ عدد العينة (٢٨١) طالباً وطالبة، وكانت أداة الدراسة استبانة، وكانت أهم النتائج بأن الطلبة يشغلون بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم أثناء التعليم الإلكتروني، وبقلة المختصين والفنيين لمعالجة مشكلات التعليم الإلكتروني، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما أوضحت دراسة البديوي (٢٠١٧) إلى معرفة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) عضو هيئة تدريس بكلية التربية في جامعة القصيم، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معوقات التعليم الإلكتروني كانت بقلة توفر التقنيين والفنيين المتخصصين بأعطال التقنيات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وافتقار الطلاب للدعم والتحفيز من قبل الأساتذة، وزيادة عبء عضو هيئة التدريس عند استخدامه لهذه التقنيات التعليمية.

في حين هدفت دراسة اليوسف وآخرين (٢٠١٧) إلى معرفة معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عمّان الأولى، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً، وكانت أداة الدراسة استبانة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية لا تشرف ولا تراقب على سير التعليم الإلكتروني، وندرة التعزيز الذي يشجع على استخدام التعلم الإلكتروني.

كما بيّنت دراسة السبيعي (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين بالمنطقة الغربية في المملكة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (١٤٣) فرداً، من معلمين ومعلمات ومشرفين ومشرفات، وكانت أداة الدراسة استبانة، وكانت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في متطلبات التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، بينما كان لصالح الذكور في مجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين.

كما أوضحت دراسة بوتس (Potts, 2019) إلى معرفة وجهات نظر الطلاب الموهوبين نحو التعليم عن بعد، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد عينة الدراسة (٥) طلاب موهوبين تراوحت أعمارهم بين (١١-١٢) عاماً، وجمعت البيانات من خلال ملاحظة الجلسات في الفصل الافتراضي، والمقابلات الفردية مع الطلاب، وأشارت النتائج إلى تفضيل الطلبة للتفاعلات الاجتماعية مع المعلم والزملاء في المدرسة، فقد أعربوا عن قلقهم بقلّة الفرص الاجتماعية التي يفرضها التعلم عن بعد، وكانت هناك بعض المعوقات الفنية التي تحدث بسبب أخطاء تقنية، مثل تعطل Blackboard، أو صعوبة العثور على المستندات الإلكترونية، ومعوقات متعلقة بالصوت والفيديو، وفيما يتعلق بالمنهج الدراسي وطرق التدريس، فقد أشار الطلاب بجودة التعليم التقليدي عنه في التعليم عن بعد.

كما أوضحت دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) إلى معرفة معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في العراق، استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي، والمنهج المقارن، وكانت أداة الدراسة استبانة، وبلغت العينة (٢٥٠) عضو هيئة تدريس، وأشارت النتائج

إلى وجود معوقات علمية تتمثل في قلة المقررات الخاصة بتعليم الحاسوب في الكلية، وهناك معوقات تقنية ومنها قلة المتخصصين في مجال الحاسوب، ومعوقات إدارية فغالية الإدارات لا تشجع التعليم عن بعد؛ بسبب أنهم يرون أن التعليم المباشر هو أفضل من التعليم عن بعد.

كما أشارت دراسة الرنتيسي (٢٠٢٠) إلى معرفة معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في غزة وفي ظل جائحة كورونا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة بأن المعوقات المتعلقة بهؤلاء المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، تليها المعوقات التقنية، وكان من ضمن المعوقات معوقات متعلقة بإدارة المدرسة، وأوصى الباحث بتدريب المعلمين والإدارات المدرسية على التعامل مع تقنيات التعليم عن بعد من قبل الجهات التعليمية.

بينما هدفت دراسة الربيع (٢٠٢٠) إلى معرفة التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة مقياس الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين، وأظهرت النتائج بأن أبرز المعوقات هي المعوقات المتعلقة بمنهج الطلبة الموهوبين، وزيادة العبء التدريسي لمعلم الموهوبين، وأشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، وإناث).

في حين أوضحت دراسة براينيرد (Brainerd, 2020) تصورات أعضاء هيئة التدريس حول معوقات تقديمهم للتعليم عن بعد في مقدمة أحد البرامج في أمريكا، اتبعت الدراسة المنهج النوعي، وكانت عينة الدراسة (١٥) عضو هيئة تدريس، جُمعت البيانات من خلال المقابلة، وأسئلة المناقشة الجماعية، وأشارت النتائج بوجود نقص في دعم التكنولوجيا، ونقص في الدعم الفني، وعدم وجود مكافآت أو عقوبات في التعليم عن بعد.

وهدف دراسة السلطان (٢٠٢١) إلى معرفة اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعليم عن بعد ومعوقاته، وكانت أداة الدراسة استبانة، لعينة بلغ عددها (٧٤٦) طالباً وطالبة، وكانت النتائج بأن أبرز المعوقات هي عدم جاهزية البنية التحتية سواء أكانت في منازل المعلمين والطلبة أم في المدارس، ووجود مشكلات تقنية متعلقة بمنصات التعليم عن بعد، وصعوبة

التواصل مع المعلم، وقلة دافعتيهم نحو التعليم عن بعد، بالإضافة أن الكثير من الطلبة أبدوا قلقهم من وسائل التقييم عن بعد من ناحية المصادقية والعدالة في قياسها للتعلم والتحصيل الأكاديمي.

### **التعقيب على الدراسات السابقة.**

اتفقت غالبية الدراسات على هدف مشترك، وهو معرفة المعوقات التي تواجه الطلبة أو المعلمين في التعليم الإلكتروني عن بعد، كدراسة جيلبرت (Gilbert, 2015)؛ واليوسف وآخرين (٢٠١٧)؛ والبديوي (٢٠١٧). في حين اختلفت في معرفة دور التعليم عن بعد، كما في دراسة بيكانو وآخرين (Picciano et al., ٢٠١١). أما من ناحية العينة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات، في أن عينتها تكونت من الطلبة والمعلمين، كما في دراسة ثومسون, Thomson, (2010). كما اختلفت في أنها درست إحداها كالطلبة فقط، كما في دراسة اليماني (٢٠١٤)؛ والمزين (٢٠١٦)؛ والسلمان (٢٠٢١). ودراسات درست عن المعلمين فقط، كما في دراسة السبيعي (٢٠١٩)؛ وإبراهيم (٢٠٢٠)؛ والرنتيسي (٢٠٢٠)؛ وبراييرد (Brainerd, 2020). اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في أنها بحثت في الطلبة الموهوبين أو معلمهم، كما في دراسة ثومسون (Thomson, 2010)؛ والسبيعي (٢٠١٩)؛ وبوتس (Poots, 2019)؛ والربيع (٢٠٢٠). ومن حيث الأدوات اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة "الاستبيان" أداة لجمع البيانات، كما في دراسة اليماني (٢٠١٤)؛ والسبيعي (٢٠١٩)؛ والسلمان (٢٠٢١). في حين اختلف بعضها، فكانت الأداة المستخدمة دورة تعليمية، كما في دراسة بيكانو وآخرين (Picciano et al., 2011)، ومقابلة، كما في دراسة براينيرد Brainerd, (2020)، وملاحظة، كما في دراسة بوتس (Poots, 2019)، ومقياس الكشف عن المعوقات، كما في دراسة الربيع (٢٠٢٠).

### **أوجه الاختلاف والتمييز عن الدراسات السابقة.**

اختلفت هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة في أنها تناولت المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين ومعلميهم؛ بسبب ندرة الدراسات العربية التي تناولت هاتين الفئتين -على حد علم

الباحثة- فأظهرت بعض النتائج بأن الطلبة الموهوبين يعانون من انخفاض مستوى التحفيز الدراسي في التعليم عن بعد ومن ثمَّ قلة تفاعلهم فيه، بالإضافة إلى قلة فرص طرح الأسئلة على المعلمين كما في التعليم الحضوري، أما بالنسبة للمعلمين فأظهرت النتائج بأنهم يعانون من صعوبة توظيف التعليم عن بعد في بعض المواد العلمية والعملية، بالإضافة إلى زيادة العبء الدراسي على المعلم، واتفقت العينتان على بعض المعوقات، كعدم وجود مختص فني وتقني لمحل المشكلات التقنية، وأيضاً بعدم توفر المكتبات الإلكترونية. كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات العربية السابقة بأنها تناولت عيني الطلبة الموهوبين ومعلميهم معاً، فبحسب اطلاع الباحثة في الدراسات العربية لم يتم إيجاد دراسات عربية تناولت هاتين العينتين معاً.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين، وذلك كما يلي: الفئة الأولى وتشمل معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (٧٩) معلماً ومعلمة، وذلك بواقع (٣٨) معلماً، و(٤١) معلمة. الفئة الثانية وتشمل: الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (١٠٧٢)، وذلك بواقع (٥٧٠) من الطلاب، و(٥٠٢) من الطالبات.

#### عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة جميع معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (٧٩) معلماً ومعلمة، وكذلك عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢٧٥) طالباً وطالبة، ويتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في الجنس والمرحلة الدراسية وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:



جدول رقم (١) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة

الطلاب/ات		المعلمين/ات		المتغيرات والفئات	
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات		
٥١,٦	١٤٢	٤٨,١	٣٨	ذكر	الجنس
٤٨,٤	١٣٣	٥١,٩	٤١	أنثى	
٤٩,٨	١٣٧	٣٥,٤	٢٨	المتوسطة	المرحلة الدراسية
٥٠,٢	١٣٨	٦٤,٦	٥١	الثانوية	

### أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت (استبانة المعلمين) في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول يتناول البيانات الأولية والتي تتمثل في الجنس والمرحلة الدراسية، والجزء الثاني يتكون من (٢٣) عبارة موزعة على (٤) أبعاد وهي (المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب - المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية- المعوقات المتعلقة بالمعلم- المعوقات المتعلقة بالطلبة)، أما استبانة (الطلبة) فقد تكونت في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول يتناول البيانات الأولية والتي تتمثل في الجنس والمرحلة الدراسية، والجزء الثاني يتكون من (٢٥) عبارة موزعة على (٥) أبعاد وهي (المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب- المعوقات المتعلقة بالمعلم- المعوقات المتعلقة بالتعلم وطرق التدريس- المعوقات المتعلقة بالتقويم- المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد بشكل عام)، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة إلكترونياً، وتم الاعتماد على مقياس المتدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥,٠ - ٤,٢١	٤,٢٠ - ٣,٤١	٣,٤٠ - ٢,٦١	٢,٦٠ - ١,٨١	١,٨٠ - ١

## صدق الاستبانة (الأداة):

## الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبديت، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، من تعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

## صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد استبانة (المعلمين) بالدرجة الكلية للأداة (ن = ٣٠)

استبانة الطلبة		استبانة المعلمين	
معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد
**٠,٦٨٠	المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب	**٠,٨٩٩	المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب
**٠,٨٢٤	المعوقات المتعلقة بالمعلم	**٠,٧٥٦	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
**٠,٧٥٥	المعوقات المتعلقة بالتعلم وطرق التدريس	**٠,٩١٥	المعوقات المتعلقة بالمعلم
**٠,٧٨٠	المعوقات المتعلقة بالتقويم	**٠,٨٧٨	المعوقات المتعلقة بالطلبة
**٠,٦٦٣	المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد بشكل عام	-	-

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات ارتباط لأبعاد استبانة "المعلمين- الطلبة" مع الدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لاستبانة المعلمين ما بين (٠,٧٥٦، ٠,٩١٥)، ولاستبانة الطلبة بين (٠,٨٢٤، ٠,٧٥٥)،

وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

#### ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	استبانة المعلمين	٢٣	٠,٩٣٢
٢	استبانة الطلبة	٢٥	٠,٨٤٣

يوضح الجدول رقم (٤) أن استبانة المعلمين والطلبة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) لاستبانة المعلمين (٠,٩٣٢)، ولاستبانة الطلبة (٠,٨٤٣)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، المتوسط الحسابي "Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation"، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق باختلاف متغيري (الجنس، المرحلة الدراسية).

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

#### السؤال الأول: ما معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم؟

للتعرف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

## جدول رقم (٥) يوضح معوقات تطبيق التعليم عن بعد وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	معوقات تتعلق بالتعلم وطرق التدريس	٣,٦٠	٠,٩٠	١
٥	معوقات تتعلق بالتعليم عن بعد عامة	٣,١١	٠,٨٥	٢
٢	معوقات تتعلق بالمعلم	٣,٠٩	٠,٩٧	٣
١	معوقات تتعلق بالبرامج وأجهزة الحاسب	٣,٠٨	٠,٨٢	٤
٤	معوقات تتعلق بالتقويم	٢,٨١	٠,٩٥	٥
-	المتوسط الحسابي العام	٣,١٤	٠,٥٩	-

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,١٤) بانحراف معياري (٠,٥٩)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، إذ تأتي المعوقات المتعلقة بالتعلم وطرق التدريس بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وبانحراف معياري (٠,٩٠)، يليها المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد عموماً بمتوسط حسابي عام (٣,١١) وبانحراف معياري (٠,٨٥)، وبالمرتبة الثالثة تأتي المعوقات المتعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي (٣,٠٩) وبانحراف معياري (٠,٩٧)، وتأتي المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٠٨) وبانحراف معياري (٠,٨٢)، وفي الأخير تأتي المعوقات المتعلقة بالتقويم كأقل معوقات تطبيق التعليم عن بعد وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم بمتوسط حسابي (٢,٨١) وبانحراف معياري (٠,٩٥).

أوضحت النتائج أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك المعوقات (عدم وجود مختص فني وتقني لحل المشكلات التقنية، وكذلك عدم توفر المكتبات الإلكترونية)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جيلبرت (Gilbert, 2015) والبيديوي (٢٠١٧)، والسلمان (٢٠٢١)، والتي توصلت إلى هناك العديد من المعوقات المتعلقة بالبرامج والأجهزة والتي تواجه عملية التعليم عن بعد. وجاءت هذه النتيجة في المرتبة الأولى بالمعوقات؛ وقد يرجع ذلك بأن التعليم عن بعد يعتمد أساساً على التقنية، فمن

الممكن أن يواجه بعض الطلبة صعوبة في التكيف عليه قد يؤدي أحياناً إلى عدم معرفتهم بطرق حل المشكلات التقنية التي تتكلف بها مدارسهم بشكل مباشر -على حد علم الباحثة-، وبالنسبة للمكتبات الإلكترونية فقد يرجع ذلك إلى أن بعض الطلبة لا يعلمون بوجودها.

كما بينت النتائج أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالمعلم من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك المعوقات (أن التعليم عن بعد لا يتيح فرصة طرح الأسئلة على المعلم كما في التعليم الحضوري، وكذلك صعوبة متابعة المعلم لجميع أعمال الطلبة في التعليم عن بعد، والشعور بعدم حماس المعلم أثناء إعطائه المقرر الدراسي)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جيلبرت (Gilbert, 2015) والسلمان (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن هناك العديد من الصعوبات المتعلقة بالمعلم والتي تواجه عملية التعليم عن بعد، وقد يعزى ذلك إلى بعض الصعوبات في التواصل بين الطالب والمعلم وجهاً لوجه، وسماع مشاركاتهم وأسئلتهم وتنظيمها بطريقة تسمح للجميع بإبداء رأيهم وطرح أسئلتهم، فقد ينبغي على بعض المعلمين تخصيص وقت لطرح الأسئلة وعرض أعمال الطلبة. أما عن معوق الشعور بعدم حماس المعلم أثناء الحصة الدراسية، فقد يعزى ذلك إلى فقدان التواصل البصري والجسدي بين الطلبة والمعلمين في غالب الحصص الدراسية والذي يعد مهماً في التواصل بين الأشخاص عامةً فكيف بالعملية التعليمية، فقد يرجع إلى فقد الجو الدراسي الحضوري عند الطلبة والمعلمين كما أشارت ثومسون (Thomson, 2010) في دراستها إلى أن أكبر عائق واجه الطلبة هو اختلاف بيئة الدراسة من الحضوري إلى عن بعد.

إضافة إلى ما سبق، فقد كشفت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالتعلم وطرق التدريس من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك المعوقات (انخفاض مستوى التحفيز الدراسي في التعليم عن بعد، وكذلك قلة تفاعل الطلبة في بيئة التعليم عن بعد، إضافة إلى أن التعليم عن بعد لا يساعد على العمل الجماعي بين الطلبة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ثومسون (Thomson, 2010) واليماني (٢٠١٤)، والبدوي (٢٠١٧)، واليوسف وآخرين (٢٠١٧)، والتي توصلت إلى أن المعوقات المتعلقة بالتعلم وطرق التدريس من أبرز المعوقات التي تواجه عملية التعليم عن بعد، وتعزو الباحثة

ذلك إلى أن الأنشطة الدراسية والاجتماعية قد تكون قليلة في التعليم الإلكتروني عن بعد، مما يسهم في انخفاض مستوى التحفيز الدراسي. أما عن قلة تفاعل الطلبة في بيئة التعليم الإلكتروني عن بعد؛ فقد يرجع ذلك إلى دراستهم بمفردهم في البيت وتغيّر الجو الدراسي الذي اعتادوا عليه في السابق، وتكرار الروتين اليومي يسهم في قلة تفاعل الطلبة، كما في دراسة بوتس (Potts, 2019) التي أشارت إلى الاختلافات في مستوى تفاعل الطلبة الموهوبين في التعليم الحضوري عنه في التعليم عن بعد، فكان مستوى التفاعل والتحفيز أعلى في التعليم الحضوري من التعليم عن بعد، ولذلك، فإن ارتفاع مستوى التحفيز والتفاعل بين الطلبة قد يسهم في زيادة العمل الجماعي عند الطلبة، بالإضافة إلى أن الطلبة لا يعيشون اليوم الدراسي بجانب بعضهم بعضاً، وكذلك قد يكون بعض معلمي الطلبة -على حد علم الباحثة- لم يفعلوا العمل الجماعي؛ فقد يكون السبب كثرة أعداد الطلبة، كما في دراسة دوراكو وهوجا (Duraku & Hoxha, 2020) التي ذكرت أن الموهوبين عبروا عن التعليم عن بعد بأنه يحد من فرص التفاعل والمناقشة.

وأظهرت النتائج أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالتقويم من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك المعوقات (عدم تتبع المعلم لأداء المتعلم ومدى تقدمه في المادة الدراسية في التعليم عن بعد، وكذلك زيادة المتطلبات الدراسية في التعليم عن بعد عن التعليم الحضوري)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السلطان (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن مشكلات التقويم عن بعد من ناحية المصادقية والعدالة في قياسها للتعلم والتحصيل الأكاديمي من المعوقات التي تواجه الطلبة نحو استخدام التعليم عن بعد؛ وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المعلمين لا يجد الوقت الكافي لمتابعة جميع أعمال الطلبة دورياً وعلى إجابته عن جميع استفساراتهم، فقد يفضل تخصيص وقت لذلك، أما عن زيادة المتطلبات فقد يكون ذلك بسبب رغبة المعلم على سد النقص الحاصل في نقص الأنشطة في التعليم عن بعد لإعطاء الطلبة الدرجات الكافية والفائدة المرجوة من المحتوى الدراسي؛ وربما يعود السبب -كذلك- في الثقة المفرطة لدى المعلمين تجاه الطلبة الموهوبين في إكمال أي عمل يطلب منهم كما أشارت إليه دراسة ثومسون (Thomson, 2010).

كما بينت النتائج أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالتعليم عن بعد عامةً من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك المعوقات (أن منظومة التعليم عن بعد لا تُراعي الفروق الفردية للطلبة، وكذلك أن التعليم عن بعد يسهم في اعتياد الطلبة على التعلم الذاتي المستمر)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بوتس (potts, 2019)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى أن هناك العديد من التحديات المرتبطة بالتعليم عن بعد نفسه والتي تحد من تطبيقه؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض الطلبة لا يستطيعون إظهار جميع إمكانياتهم في التعليم عن بعد، لأنهم يتماشون ويظهرون بشكل أكبر في التعليم الحضوري من حيث المشاركة والتفاعل، ولا يوجد اتصال مباشر بين المعلمين والطلبة فقد يؤدي ذلك إلى صعوبة مراعاتهم للفروق الفردية.

### السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم؟

للتعرف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:  
جدول رقم (٦) يوضح معوقات تطبيق التعليم عن بعد وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	معوقات تتعلق بالطلبة	٣,٨٨	٠,٨٣	١
١	معوقات تتعلق بالبرامج وأجهزة الحاسب	٣,٨٢	٠,٨٧	٢
٣	معوقات تتعلق بالمعلم	٣,٥٢	١,٠١	٣
٢	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	٣,٤٦	٠,٨٧	٤
-	المتوسط الحسابي العام	٣,٦٧	٠,٧٧	-

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٦٧) بانحراف معياري (٠,٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، إذ تأتي المعوقات المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٨٣)، يليها المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب

بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وبانحراف معياري (٣,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٨٧)، وبالمرتبة الثالثة تأتي المعوقات المتعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وبانحراف معياري (١,٠١)، وفي الأخير تأتي المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية كأقل معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبانحراف معياري (٠,٨٧).

كشفت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك المعوقات (صعوبة توظيف التعليم عن بعد في بعض المواد العلمية والعملية، وكذلك عدم وجود مختص فني وتقني لحل المشكلات التقنية، إضافة إلى عدم توفر المكتبات الإلكترونية). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة براينيرد (Brainerd, 2020)، إذ أشارت إلى أن التحديات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب من أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد، فجاءت عبارة (صعوبة توظيف التعليم عن بعد في بعض المواد العلمية والعملية) في المرتبة الأولى؛ وقد يرجع ذلك إلى حرص المعلمين على إيصال المعلومات للطلبة الموهوبين، وهذا يعد صعباً عليهم؛ نظراً للتغيرات الحاصلة في نظام التعليم الحضوري وتحوله للتعليم الإلكتروني عن بعد.

كما أظهرت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك المعوقات (زيادة العبء الدراسي على المعلم، وكذلك قلة الدورات التدريبية المقدمة من الإدارة للمعلمين لاستخدام منظومة التعليم عن بعد بشكل فعال)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى أن هناك العديد من المعوقات الإدارية لعملية التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى مسؤولية التعليم عن بعد على المعلم تكون أكبر مقارنة بالتعليم الحضوري. أما عن قلة الدورات؛ فقد يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بعد أتى فجأة من دون سابق إنذار، وهذا يتطلب تدريباً للمعلمين وتهيئة لهم لأن العملية التعليمية كاملة ستكون عن بعد، إذ ذكر الأغا (٢٠١٩) إلى أهمية تلقي معلمي الطلبة الموهوبين للدورات التدريبية بشكل عام.

وبيّنت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالمعلم من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك



المعوقات (صعوبة التواصل مع بعض الطلبة، وكذلك صعوبة إظهار المعلم لجميع مهاراته وتوظيفها في التعليم عن بعد، إضافة إلى صعوبة متابعة جميع أعمال الطلبة بصورة منتظمة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البديوي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلم من أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد؛ وقد يعزى ذلك إلى أن التعليم الحضوري قائم على التواصل وجهاً لوجه واعتياد الطلبة الموهوبين والمعلمين على ذلك، فقد يكون هناك صعوبات في التواصل مع بعض الطلبة، كذلك اعتياد المعلمين على إظهار مهاراتهم واستعمالهم لمختلف الوسائل التعليمية حضورياً، وقد يرجع كذلك إلى عدد الطلبة في الفصل الافتراضي، إذ يذكر الحمد (٢٠٢٠) بأن زيادة أعداد الطلبة يعتبر معيقاً عند المعلمين.

كما أوضحت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالطالب من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم، ومن أبرز تلك المعوقات (انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة في التعليم عن بعد، وكذلك قلة توفر شبكة الإنترنت لدى بعض الطلبة، إضافة إلى انخفاض مستوى بعض الطلبة في استخدام مهارات اللغة الإنجليزية).

**السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم تبعاً لمتغيري (الجنس – المرحلة الدراسية)؟**

**أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس**

جدول رقم (٧) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في وجهة نظر الطلبة الموهوبين باختلاف متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالبرامج وأجهزة الحاسب	ذكر	١٤٢	٢,٩٥	٠,٨٣	٢,٨٠٥	٠,٠٠٥
	أنثى	١٣٣	٣,٢٢	٠,٧٨		
معوقات تتعلق بالمعلم	ذكر	١٤٢	٣,٢٠	٠,٩٠	٢,٠٥٤	٠,٠٤١
	أنثى	١٣٣	٢,٩٦	١,٠٣		
معوقات تتعلق بالتعلم وطرق التدريس	ذكر	١٤٢	٣,٧٠	١,٠٨	١,٥٢٢	٠,١٢٩
	أنثى	١٣٣	٣,٤٩	١,٢٠		
معوقات تتعلق بالتقويم	ذكر	١٤٢	٢,٨١	٠,٨٨	٠,١١٠	٠,٩١٢
	أنثى	١٣٣	٢,٨٠	١,٠٢		
معوقات تتعلق بالتعليم عن بعد عامةً	ذكر	١٤٢	٣,٠٩	٠,٨٨	١,٩١٠	٠,٠٥٧
	أنثى	١٣٣	٣,٢٨	٠,٨٠		
الدرجة الكلية للمعوقات	ذكر	١٤٢	٣,١٥	٠,٥٤	٠,٠١٦	٠,٩٨٧
	أنثى	١٣٣	٣,١٥	٠,٦٤		

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلبة حول معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب في منطقة القصيم باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح أفراد الدراسة من الإناث؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى أن حرص الإناث على التكنولوجيا والأنشطة المتعلقة بالحاسب وغيره بصورة أكبر من الذكور، بالإضافة إلى استفساراتهن المستمرة للمعلمات وللإدارة المدرسية في كل ما يختص بالتقنية والعملية التعليمية. كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلبة حول معوقات تطبيق التعليم عن بعد والمتعلقة بالمعلم في منطقة القصيم باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح أفراد الدراسة من الذكور؛ وقد يرجع ذلك إلى نقص تدريب معلمي الموهوبين من الذكور كالتدريب على البرامج الإثرائية، وهذا قد يؤدي إلى عدم تناولهم للمادة الدراسية بشكل كاف. كما ذكر القرني (٢٠٢١) بأن معلمي الطلبة الموهوبين بحاجة إلى التدريب على بعض المهارات المذكورة في المركز الوطني للقياس والتقويم. في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد هناك فروق حول الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المعوقات المتعلقة بالتعلم وطرق التدريس، المعوقات المتعلقة بالتقويم، المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد عامة) في منطقة القصيم باختلاف متغير الجنس، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اليماني (٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات التعليم الإلكتروني باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه الظروف بين الجنسين فيما يتعلق بهذه الأبعاد، كما جاء في دراسة الحميدي (٢٠١٨)، إذ ذكر بأن غالبية الدراسات التي تخص الطلبة الموهوبين لا تشير إلى فروق في السمات السلوكية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور - إناث).

## ثانياً: الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية

جدول رقم (٨) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في وجهة نظر الطلبة الموهوبين باختلاف متغير المرحلة

الأبعاد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالبرامج وأجهزة الحاسب	المرحلة المتوسطة	١٣٧	٣,٠٨	٠,٨٥	٠,٠٢٤	٠,٩٨١
	المرحلة الثانوية	١٣٨	٣,٠٨	٠,٧٩		
معوقات تتعلق بالمعلم	المرحلة المتوسطة	١٣٧	٣,١٨	٠,٩٣	١,٤٩٤	٠,١٣٦
	المرحلة الثانوية	١٣٨	٣,٠٠	١,٠٠		
معوقات تتعلق بالتعلم وطرق التدريس	المرحلة المتوسطة	١٣٧	٣,٦٧	١,١١	١,٠١٢	٠,٣١٢
	المرحلة الثانوية	١٣٨	٣,٥٣	١,١٧		
معوقات تتعلق بالتقويم	المرحلة المتوسطة	١٣٧	٢,٨٨	٠,٩٧	١,٣٢٦	٠,١٨٦
	المرحلة الثانوية	١٣٨	٢,٧٣	٠,٩٢		
معوقات تتعلق بالتعليم عن بعد عامة	المرحلة المتوسطة	١٣٧	٣,٠٩	٠,٨٥	١,٨١٢	٠,٠٧١
	المرحلة الثانوية	١٣٨	٣,٢٨	٠,٨٤		
الدرجة الكلية للمعوقات	المرحلة المتوسطة	١٣٧	٣,١٨	٠,٥٩	٠,٧٩٣	٠,٤٢٨
	المرحلة الثانوية	١٣٨	٣,١٢	٠,٦٠		

توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلبة حول الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب، المعوقات المتعلقة بالمعلم، المعوقات المتعلقة بالتعلم وطرق التدريس، المعوقات المتعلقة بالتقويم، المعوقات المتعلقة بالتعليم عن بعد عامة) في منطقة القصيم باختلاف متغير المرحلة الدراسية، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اليماني (٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات التعليم الإلكتروني باختلاف متغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة المتوسطة؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة الموهوبين في الوقت الحالي أصبحوا متقاربين من نواحٍ كثيرة بسبب تكنولوجيا العصر التي أصبحت في متناول كل منهم، إضافة إلى التقارب الفكري لديهم، إذ ذكر الحميدي (٢٠١٨) بأن غالبية الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية يتقنون على أغلب خصائصهم وسماتهم السلوكية.

**السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم تبعاً لمتغيري (الجنس - المرحلة الدراسية)؟**

**أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس**

جدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

للفروق في وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين باختلاف متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالبرامج وأجهزة الحاسب	ذكر	٣٨	٣,٦٦	٠,٩٩	١,٥٧٧	٠,١١٩
	أنثى	٤١	٣,٩٧	٠,٧٢		
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	ذكر	٣٨	٣,٣١	٠,٨٨	١,٤٥٥	٠,١٥٠
	أنثى	٤١	٣,٥٩	٠,٨٤		
معوقات تتعلق بالمعلم	ذكر	٣٨	٣,٤٨	١,٠٥	٠,٣٤٩	٠,٧٢٨
	أنثى	٤١	٣,٥٦	٠,٩٩		
معوقات تتعلق بالطلبة	ذكر	٣٨	٣,٧٩	٠,٩١	٠,٩٥١	٠,٣٤٥
	أنثى	٤١	٣,٩٦	٠,٧٥		
الدرجة الكلية للمعوقات	ذكر	٣٨	٣,٥٥	٠,٨٤	١,٢٢٧	٠,٢٢٤
	أنثى	٤١	٣,٧٧	٠,٧٠		

توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من المعلمين حول الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب، المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، المعوقات المتعلقة بالمعلم، المعوقات المتعلقة بالطلبة) في منطقة القصيم باختلاف متغير الجنس، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الربيع (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين باختلاف متغير الجنس، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السببيني (٢٠١٩)

والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة من المعلمين والمشرفين حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور؛ وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أنه من الممكن أن يكون لمعلمي الطلبة الموهوبين تشابه للظروف التدريسية والتكنولوجية التي تخص الطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى استخدامهم للتقنيات التكنولوجية والتي لها الخصائص والمزايا والعيوب نفسها، إذ ذكر الربيع (٢٠٢٠) بأن المعلمين والمعلمات يتعرضون للمعوقات نفسها وعلى اختلاف تخصصاتهم العلمية.

### ثانياً: الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية

جدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

للفروق في وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين باختلاف متغير المرحلة الدراسية

الأبعاد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالبرامج وأجهزة الحاسب	المرحلة المتوسطة	٢٨	٤,١٣	٠,٦٨	٢,٣٨٩	٠,٠١٩
	المرحلة الثانوية	٥١	٣,٦٥	٠,٩٢		
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	المرحلة المتوسطة	٢٨	٣,٧٠	٠,٩٠	١,٨٥٦	٠,٠٦٧
	المرحلة الثانوية	٥١	٣,٣٢	٠,٨٣		
معوقات تتعلق بالمعلم	المرحلة المتوسطة	٢٨	٣,٨٣	٠,٩٦	٢,٠٣٧	٠,٠٤٥
	المرحلة الثانوية	٥١	٣,٣٥	١,٠١		
معوقات تتعلق بالطلبة	المرحلة المتوسطة	٢٨	٤,٠٤	٠,٨٣	١,٢٥٥	٠,٢١٣
	المرحلة الثانوية	٥١	٣,٧٩	٠,٨٣		
الدرجة الكلية للمعوقات	المرحلة المتوسطة	٢٨	٣,٩٢	٠,٧٥	٢,٢١٤	٠,٠٣٠
	المرحلة الثانوية	٥١	٣,٥٣	٠,٧٦		

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من المعلمين حول الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق التعليم عن بعد وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المعوقات المتعلقة بالبرامج وأجهزة الحاسب، المعوقات المتعلقة بالمعلم) في منطقة القصيم باختلاف متغير المرحلة الدراسية، وذلك لصالح المعلمين/بات بالمرحلة المتوسطة، في حين كشفت النتائج أنه لا توجد هناك فروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة

من المعلمين/بات حول معوقات تطبيق التعليم عن بعد فيما يتعلق بكلٍ من (المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، المعوقات المتعلقة بالطلبة) في منطقة القصيم باختلاف متغير المرحلة الدراسية، وعلى حد علم الباحثة، لا يوجد دراسة تخص المرحلة الدراسية للمعلمين؛ وربما يعزى ذلك إلى أن معلمي المرحلة المتوسطة يواجهون صعوبة أكبر في التعليم عن بعد، فقد يكون السبب بأن الطلبة في هذه المرحلة أقل عمراً، إذ ذكرت اليماني (٢٠١٤) بأن الطلبة في المرحلة الثانوية أكثر إدراكاً لأهمية التعليم عن بعد من المرحلة المتوسطة؛ وقد يرجع -أيضاً- إلى تمكن معلمي المرحلة الثانوية بشكل أكبر من معلمي المرحلة المتوسطة من خلال نشاطهم التقني، إذ ذكر الأغا (٢٠١٩) بأن معلمي المرحلة الثانوية يتسمون بالخبرة الواسعة والانتساع المعرفي.

### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- التعاقد مع الخبراء والمختصين للتعامل مع المشكلات التقنية التي تواجه عملية التعليم عن بعد.
- ٢- زيادة الدورات التدريبية المقدمة من الإدارة للمعلمين لاستخدام منظومة التعليم عن بعد بشكل فعال.
- ٣- توفير المكتبات الإلكترونية للطلاب والمعلمين للرجوع إليها وقت الحاجة.
- ٤- الحد من الأعباء الدراسية على المعلمين، لتعزيز تفاعلهم مع الطلبة خلال اليوم الدراسي.
- ٥- حرص المعلمين على استخدام الأساليب التعليمية التي تُسهم في تحقيق التفاعل مع الطلبة.

### مقترحات الدراسة:

- ١- إجراء دراسة تتناول معوقات التعليم عن بُعد بمناطق أخرى ومن وجهات نظر أخرى.
- ٢- إجراء دراسة تتناول تصوراً مقترحاً لتنمية مهارات المعلمين في استخدام التعليم عن بعد بمنطقة القصيم.
- ٣- إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم عن بُعد في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم.
- ٤- إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، عبد الرزاق محمود، وأبو راوي، نجاح جمعة أبو حرارة. (٢٠٢٠). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية*، ٣ (٤)، ٢٥٩-٢٩٤.
- الأشقر، رنان علي محمد. (٢٠١٩). معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم الذكي في المدارس الحكومية في محافظات غزة. *المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت*، ٢، ٥٥-٧٦.
- الأغا، هاني عبد القادر عثمان. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية*، ٣٣ (٦)، ٩٨٩-١٠٣٢.
- البيديوي، سلطان بن عبد العزيز. (٢٠١٧). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية: جامعة أسبوط - كلية التربية*، ٣٣ (٧)، ٣٧٨-٤٤٥.
- حرايبي سارة. (٢٠٢١). *واقع التعليم الإلكتروني عن بعد دراسة ميدانية بفرع دشوشة المسيلة*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الحميدي، حسن عطية. (٢٠١٨). خصائص الطلبة الموهوبين في محافظة قلوة من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، ٧ (١٠)، ١٠٩-١٢١.
- حناوي، مجدي محمد رشيد، ونجم، روان نضال. (٢٠١٩). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني الكفايات والاتجاهات والمعوقات. *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*، الجامعة العربية الأمريكية، ٥ (٢)، ١٠٢-١٣٨.
- الدشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣ (٤)، ١٠٥-١٦٩.

الربيع، كوثر إسماعيل. (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، ٤٧ (٤)، ٨٧-٩٩.

رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، ج٧٧، ١٥٣١-١٥٤٣.

الرننيسي، محمد سمير. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين: دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا-Coved ١٩. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، ٤ (٣٨)، ٥٧-٧٤.

الزنادي، سعاد عبد الله أحمد. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لطالبات التعليم العام بالمرحلة المتوسطة بمجمع الخن الجديد. *المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الطائف: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث*، ١، ٢٢٦ - ٢٣٦.

السبيعي، هائف بن محمد بن هائف. (٢٠١٩). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة. *المجلة التربوية لتعليم الكبار: جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز تعليم الكبار*، ١ (٣)، ٣٥٤-٣٧٩.

سعادة، جودت. (٢٠١٠). *أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين*. ديونو للطباعة والنشر والتوزيع السلطان، صبرين محمود وبواعنه، على خالد علي. (٢٠٢١). اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا "COVID-19". *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٩ (١)، ٢٠٩ - ٢٢٣.

سياف، عامر بن مترك، ومحمد، أمل أحمد جمعة. (٢٠٢١). التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، ١٤ (٨٤)، ١١٥-١٦٣.



- شحاتة، فرحات إبراهيم. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩). مجلة كلية التربية. بورسعيد، ٣٣ (٣٣)، ٤٦٩-٤٨٩.
- عبد المنعم، مجاهد عبد المنعم محمد، علي، نور الدين عيسى آدم، كساب، زينب محمد إبراهيم. (٢٠١٧). معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار بكلية التربية (حنتوب) بجامعة الجزيرة في السودان. دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية، (٩٦)، ٣٥٧-٣٧٨.
- العتيبي، وضحي شبيب. (٢٠١٤). معوقات استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني. دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، (٢٧)، ٣٨٨-٤٢٥.
- العقيل، نوره عبدالله. (٢٠٢٢). معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم في منطقة القصيم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.
- علي، أفنان محمد محمد وخليفة، فاطمة خليفة السيد (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية المدركة والتمكين النفسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي الطلاب الموهوبين بمحافظة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٣٥، ٣٣١-٣٨.
- الغامدي، عبد الله محمد ظافر. (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين للكفايات المهنية في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للطلبة الموهوبين. مجلة كلية التربية، ٣٥ (١٠)، ٢٤٨-٢٦٣.
- الغديان، عبد المحسن بن عبد الرزاق. (٢٠٠٩). التفاعل في التعليم الإلكتروني: وجهات نظر طلاب وطالبات تقنية المعلومات والحاسب الآلي في الجامعة العربية المفتوحة بمدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس، (٣٢)، ١١٩-١٥٨.
- الغديان، عبد المحسن بن عبد الرزاق. (٢٠١٢). التعليم الإلكتروني التحديات والصعوبات وسبل التغلب عليها. دراسات تربوية واجتماعية، ١٨ (٤)، ٤٢٣-٤٥٤.
- القرني، عائض عبد الله محمد. (٢٠٢١). تقييم احتياج التطوير المهني لمعلمي الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني السعودي للقياس والتقويم، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، ٢٢ (١)، ٤٥ - ٥٢.

القمش، مصطفى نوري. (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال

في الأردن. *دراسات العلوم التربوية* ٤٠، ٤٤٥-٤٦٣.

قناوي، شاكر عبد العظيم محمد. (٢٠٢٠). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها

بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*،

٣ (٤)، ٤٤، ٢٢٥-٢٦٠.

لطفي زعباط، ونعيمة سعداوي. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم

مجلة *رماح للبحوث والدراسات: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية* ٤٢، ٣٣٣-٣٥٩.

المزين، سليمان حسين موسى. (٢٠١٦). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات

ال فلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة*

*ال فلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني: جامعة القدس المفتوحة*، ٥ (١٠)، ٦٧-١٠٢.

وزارة التعليم (١٤٣٨) *الدليل الإجرائي والتنظيمي لبرنامج رعاية الموهوبات المدرسي*. المملكة

العربية السعودية

<https://drive.google.com/file/d/0B0wOz9ta1d->

[wNlpWdDZNaHdPYIE/view?resourcekey=0-8dsryao\\_avbsbTd2DNmWcw.](wNlpWdDZNaHdPYIE/view?resourcekey=0-8dsryao_avbsbTd2DNmWcw)

اليمني، مها عبد الجبار. (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني ما له وما عليه من وجهة نظر الموهوبين

والموهوبات: دراسة مسحية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس* -

*كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، (٢٠٢)، ١٥-٤٥.

اليوسف، محمد بدر عيسى، الخريشا، سعود فهاد، الخوالدة، صالح سالم سويلم، والزعبي، عبد الله

سالم. (٢٠١٧). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية

في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى. *مجلة البقاء للبحوث والدراسات: جامعة*

*عمان الأهلية - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي*، ٢٠ (١)، ١١١-١٢٣.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Brainerd, J. C. (2020). *Examining Barriers to Distance Learning Instruction in Alternative Education: A Single Case Study* (Doctoral dissertation, University of Phoenix).
- Gilbert, B., (2015). *Online learning revealing the benefits and challenges*.  
<https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1932202X1002100405>
- Picciano, A. G., Seaman, J., Shea, P., Swan, K. (2011). Examining the extent and nature of online learning in American K-12 education: The research initiatives of the Alfred P. Sloan Foundation. *Internet and Higher Education*,15, 127-135.
- Potts, J. A. (2019) Profoundly Gifted Students' Perceptions of Virtual Classrooms. *Gifted Child Quarterly*,63(1), pp. 58-80.
- Thomson, D. L. (2010). Beyond the classroom walls: Teachers' and students' perspectives on how online learning can meet the needs of gifted students. *Journal of Advanced Academics*,21, 662-712.
- Wallace, P. (2009). Distance learning for gifted students: Outcomes for elementary, middle, and high school aged students. *Journal for the Education of the Gifted*,32(3), 295-320.